أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تلبيسة الأبية

جمعة إضراب الكرامة لإسقاط القتلة

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة // العدد الأول "١" الجمعة ١٣-١-١٤٣٣هـ الموافق: ٠٩-١٢-٢٠١١م

صورة للجيش الياباني بعد كارثة تسونامي

صورة للجيش السوري في الاحداث الأخيرة

من نور القرآن وهدي النبوة

قال الله تعالى: (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير). آل عمران "٥٣".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده بها هدى، أو يرده بها عن ردى).

- من نحن -

في غمرة العتمة الإعلامية التي يفرضها نظام الطاغية الإجرامي، وفي ظل الحرب السلمية التي يخوضها شعبنا ضد سالب الحريات وقامع الكرامات، كان لابد أن تظهر الحقائق، فكانت هذه الصحيفة. سلسة ثورية إخبارية ثقافية تجمع بين الماضي والحاضر، المفرح والمحزن، نكشف من خلالها عن نار الحرية التي تلتهب في صدور الثائرين، هدفنا إسقاط النظام وإعدام الطاغية بشار ونيل الحرية.

نرحب بأي مساهمة من أي شخص لتحقيق هدفنا.

والنصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية في المجلس الموحد لقيادة الثورة

مجلس الثورة في مدينة تلبيسة

بيان رقم (١)

في خضم التنازع السياسي بين مختلف أطياف الثائرين، والذي انتهى فيما مضى بالتوافق الداخلي على كون المجلس الوطني الهيئة التي تمثل الشعب السوري خارجياً، استجاب الشعب السوري الثائر بمختلف مناطق البلاد العقول المفكرة، والتي تنص على توحيد القوى السياسية الثورية في الداخل تحت راية واحة، ينضوي تحتها الشعب الثائر في الداخل. وتأتي هذه الاستجابة للدعوة المباركة، كدليل واضح على سعة الأفق الثوري الذي يمتلكه الشعب السوري، والذي صار على ثقة تامة أن النصر لا يتحقق إلا بتنسيق الجهود وتوحيد القوى الداخلية لمواجهة الطغيان الأسدي. وفي تلبيسة الثائرة ذات الثقل الثوري تم الإعلان عن هذا مجلس الثورة في مدينة تلبيسة كممثل لشريحة كبيرة من الثوار، حيث يضم عدداً من الكفاءات العلمية والقوى الثورية، والتي تعلن أن الهيئة الوحيدة التي تمثلنا هي مجلس الثورة في مدينة تلبيسة.

المكتب السياسي لمجلس الثورة

من هي تلبيسة

تلبيسة الصامدة، قلب الثورة النابض، البلد الكريم، الأرض التي احتضنت ثورتنا الخالدة، ومن تراثها الطيب النقي، حمل أبناء الكرامة وعاشقوا الحرية مشاعل الحرية والحق والكرامة والإباء، إلى أرجاء سورية المعمورة، لا يوجد الآن سوري، أيا كان موقعه في مشارق البلاد ومغاربها، إلا ويعرف من هي تلبيسة.

حيث إن أهلها أخذوا على عاتقهم ومنذ انطلاق الثورة، حتى وقت كتابة هذه الكلمات، أخذوا مسؤولية الكفاح السلمي، ضد الظلم لاقتناعهم الكامل بأن هذا الكفاح شرف أولاهم الله إياه وخصهم به ودعاهم إليه.

تقع مدينة الصمود تلبيسة، في السهول الوسطى الممتدة بين حمص وحماة، و المحاذية لجبال اللاذقية، وهي تمثل نقطة التقاء بين الشرق والغرب والجنوب والشمال، وتحيط بها التلال الأثرية.

ويمثل موقعها متنصف خط الحج القديم بين مركز الخلافة العثمانية وبين الأماكن المقدسة. ويتوسط المدينة تل أثري يعرف عند سكان البلد بالقلعة، فيه مسجد قديم وبعض المنازل التي صارت اليوم خاوية على عروشها، بسبب القصف العنيف الذي تتعرض له. وتمتد المدينة على مساحة ٧ كم طولاً و٤ كم عرضاً حيث يقطنها أزيد من ٥٠ ألفاً، كلهم من المسلمين السنة، غالبيتهم من العرب وفيهم بعض التركمان، تحتوي المدينة على نحو عشرين مسجداً جامعاً، تقام فيها الصلوات اليومية الخمس والجمعات.

- سنحاول من خلال هذه الصفحة رصد بعض المعالم التي تشتهر بها تلبيسة، ونقارن واقعها الحالي الذي يوصف بالمأساوي، وواقعها السابق قبل انطلاق ثورة الكرامة.

ابن تلبيسة الصامدة

الحرية هذه الكلمة الطيبة

في مختلف العصور مارس الإنسان حريته. فالحرية ليست حكراً على أحد، إنها غاية الجميع، الأذكياء والأغبياء، المثقفين والجهلة، العلماء والأميين، بل حتى الحيوان، كلهم يعشقون الحرية وتهفوا إليها أفئدتهم. في هذه السنة نهض أكثر من مائة مليون إنسان أمام أنظمة القمع الشمولية موقفين كافة نشاطاتهم الحياتية، وأعمالهم اليومية، ليذوق أكثرهم طعم الحرية للمرة الأولى في حياته. ففي تونس جاب شوارعها مئات الألاف، وفي ميدان التحرير في القاهرة، احتشد أكثر من ثلاثة ملايين شخص، ليشاهدوا تنحي طاغوتين من طواغيت العرب، وفي ليبيا قدموا آلاف الشهداء، ليشاهدوا بأعينهم موت من ظن نفسه أنه لا يموت.

وهاهم اليوم بالملايين يخرجون في سوريا واليمن، مشرقين مغربين، تجول فوق رؤوسهم صواريخ الطائرات، وقذائف الدبابات ورصاص المجنزرات. ولكن لنتساءل ما المبرر لخروج كل هؤلاء، مضحين بالنفس والنفيس في سبيل نيل الحرية؟

الإجابات ليست بالبساطة التي نظنها، بالإضافة إلى أن كل إجابة ليست كافية في حد ذاتها لتبرير هذه الشعبية الفائقة التي نالتها الحرية ولا تزال تنالها. ومع هذا فإن تحليل علماء الدين وعلماء النفس، لهذا الشغف تحليل بسيط جداً، ويتلخص بأنه لكونها فطرة إنسانية ورغبة وشعور أصلي، وإن كانت قوتها تتعدى بكثير حدودها كفطرة وشعور إنساني.

ليس غريباً أن تكسر الحرية جميع الفروق الطبقية في سائر المجتمعات، وليس من قبيل الصدفة أن يكون خروج معظم سكان بلدنا مطالبين بالحرية في وقت واحد، بل الغريب أنهم استطاعوا العيش لعقود طوال وعجاف وهم فاقدون لأبسط حدود الحرية.

وإذا كانت الحرية قد استطاعت غزو العالم بأسره، فذلك لأنها في إمكانية الجميع متى سعوا إليها وركضوا ورائها، فهي ممكنة في أي مكان وفي أي وقت. إنها الرمز لإنسانية الإنسان وقوته، وهي مادة أساسية يتوجب امتلاكها والسيطرة عليها، لأنها تمثل قوة الشخصية في الأمة وقوة النفس وقوة الحياة.

عاشق الحرية

أخبار الثورة عن الأسبوع المنصرم

بعد مضي أكثر من ثمانية أشهر على انطلاق ثورة الكرامة المباركة في مدينة تلبيسة وسوريا، لازال حال تلبيسة من سيئ إلى أسوأ، كحال سائر المدن الثائرة والمطالبة بالحرية، حيث تشهد المدينة يومياً إطلاق نار كثيف من مختلف الحواجز الأمنية والعسكرية المنتشرة في كل أنحاء المدينة وأحيائها، الأمر الذي أسفر عن سقوط ثلاثة شهداء من أبناء المدينة خلال الأسبوع الماضي. وقد أسفرت جرائم النظام أيضاً عن جرح ما يقارب ٢٥ مواطناً من المدنيين العزل، إصابات بعضهم توصف بأنها خطيرة، وقد أصيب بعضهم خلال المظاهرات السلمية. وقد قامت عصابات الأسد الأمنية بسلسة من المداهمات أسفرت عن اعتقال ٤١ شخصاً و حيث تم تحويلهم إلى فروع الأمن المختلفة. ولا تزال أحياء المدينة تتعرض لقصف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، فقد سقط خلال الأسبوع الماضي أكثر من ٢٥ قذيفة على منازل الأهالي الآمنين، مما أسفر عن حصول أضرار وخسائر مادية كبيرة بعدد من المنازل المحلات التجارية. ولزيادة الحصار المفروض على أبناء المدينة قامت القوات الإرهابية بزرع حاجز أمني جديد على الطريق السريع ليصل عدد الحواجز إلى ٣٠ حاجزاً تنتشر داخل المدينة وعلى أطرافها، والمزودة بمجموعة من الأسلحة والمدرعات. على صعيد آخر لا تزال عناصر الجيش السوري الحر بمختلف السرايا تواصل عملياتها النوعية والتي تهدف إلى حماية المدنيين والدفاع عنهم. فقد قامت سرايا الجيش الحر في تلبيسة بتنفيذ ثلاث عمليات نوعية أسفرت عن تدمير ثلاث مدرعات وناقلة للجند، وقتل فيها أكثر من خمسة عشر عنصراً من كتائب الأسد بينهم ضابطان. وقد قامت مجموعة إرهابية من عناصر الشبيحة باختطاف ٦ المدنيين أثناء عودتهم من أعمالهم، فقامت سرايا الجيش الحر البطل بعملية نوعية انتهت بتحرير الأحرار المختطفين، وقد أسفرت هذه العملية عن مقتل اثنين من الشبيحة واستشهاد أحد الأبطال من عناصر الجيش الحر. بينما لا يزال أحرار الجيش يواصلون انشقاقهم عن جيش النظام، فقد انشق عدد من الجنود الذين احتموا بالأهالي الذين قاموا بتأمينهم وإيصالهم إلى كتائب الجيش الحر.

وإصراراً على مطالبنا العادلة، تخرج في كل يوم مظاهرات تجوب الأزقة المخفية عن عيون عصابات الأسد، حيث تخرج يومياً مظاهرة في حي المشجر الجنوبي، تنادي بإسقاط الأسد وإعدامه، وكذلك تخرج مظاهرة حاشدة في ساحة الحرية تندد بالقمع الوحشي الذي تتعرض له حمص الباسلة، ولا يمكن للأحرار التجمع في صعيد واحد لأن العصابات الأسدية تقطع أوصال المدينة بالحواجز الأمنية.

مما يجدر ذكره في عجالة أن خدمة الإنترنيت ما تزال مقطوعة عن المدينة وما حولها منذ أكثر من شهر، الأمر الذي يمنع رفع صور المظاهرات على مواقع الثورة.

على صعيد ردود الفعل الشعبي على تصريحات الأسد الأخيرة، فقد اتفقت أراء الشارع على استنكار هذه التصريحات واعتبارها جملة من الخزعبلات والترهات التي لا تصدر إلا عمن يعتريه الخرف والجنون، وقد رأى أهل المدينة أن حاكماً تصدر عنه هذه الترهات لا يجدر به حكم سوريا وشعبها.

بين الألم والأمل يبقى لسان الحال في تلبيسة الحرة، تلبيسة الصمود، تلبيسة قلب الثورة النابض، نحن لن نركع ما دام فينا طفل يرضع أو أم تلد أو شيخ يدعو لله ويركع.

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

حكم الخروج على الإمام

قال الله تعالى:(يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم)،

وقال رسول الله: (**اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي رأسه زبيبة**)، رواه البخاري، وقال أيضاً: (**من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له**) رواه مسلم.

- استغل بعض أبواق النظام هذا الحديث وأمثاله من النصوص لتحريم التظاهر، وينبغي عليك أن تعلم رحمك الله أن وجوب الطاعة في كل النصوص الشرعية الواردة، إنما ينصرف إلى الإمام العادل والحاكم المصلح، الذي يسير في الرعية بالقسط والعدل وهو الذي اختاره الناس بالحرية والرضى، على أساس التزام نهج الإسلام ودستوره، فهذا حاكم يجب على الرعية طاعته، والتزام أمره، ويحرم الخروج عليه بأي شكل من الأشكال. إذ لا مدعاة للخروج عليه ومعاداته ومعصية أوامره، فإذا خالف أحد أمر الحاكم العادل، فخرج عليه متظاهراً كان أو مسلحاً أو معادياً، فهو آثم مبطل، يجب على الأمة ردعه، إذ أن الخروج على هذا الإمام يكون بغياً من الخارجين. وهذا كله في حق الإمام العادل.

أما الحاكم الظالم والجائر أو الفاسق، والذي يسير في رعيته بسياسة الجور وعدم المساواة بين الناس، ديدنه في سلطانه القتل والسلب وانتهاك الأعراض وأسر حرية العباد، فهذا حاكم يجوز الخروج عليه ومعاداته ومحاربته بأي وسيلة تراها الأمة صالحة لإزالة حكمه ،مناسبة لزمانهم، لأن هذا من باب رفع الظلم عن المسلمين ونصرة المستضعفين، وإعادة الحقوق لأصحابها المستحقين، ولا أدل لهذا من إجماع المسلمين، إذ رأى علماء الأمة قاطبة على جواز الخروج على الحاكم الظالم والسلطان الطاغية، ولو كان مسلماً، وذلك لمخالفته تعاليم الإسلام، ولا يسمى الخارجون عليه بغاة أو معتدين. وقد ورد في الحديث: **"إنما الطاعة في المعروف"** وقال: **(على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة)** فإذا عصى الحاكم ربه فلا طاعة له، وهذا الحكم ينطبق على كل حاكم اعتنق الإسلام ديناً، ولكنه يسير بين رعيته بالظلم والعدوان. أما إذا كان الحاكم كافراً غير مطبق لأحكام الإله، فقد أجمعت الأمة على وجوب الخروج عليه، وانتزاع السلطان منه، إذ لا ولاية لكافر على مسلمين في دولة الإسلام.

وبالنظر إلى واقع الطاغية بشار الأسد مع شعبنا الحر في هذه الأيام، فإن بشار لا يخلو عن أن يكون فاسقاً ظاهر الفسق بين الجور صريح الظلم، أو يكون كافراً واضح الكفر، وعليه فعلى أقل احتمال يجوز للأمة أن تخرج عليه، ومن ثم لا نقول إن أول من أشعل نار الثورة أنه فتان أشعل نار فتنة نائمة، إذ إن بشار الأسد لا يصح أن يكون إماماً أو حاكماً لأهل الشام، لأنه ورث الحكم عن أبيه الخبيث الأكبر، الذي اغتصبه من الشعب وأخذه قهراً وظلماً وعدواناً، ثم سار بين الشعب بسياسة القمع والترهيب، ونهج سفك الدماء الزكية البريئة، وانتهاك الأعراض الطاهرة وقتل الطفولة المنيرة، واعتقال الألاف من دعاة الحق والحرية، فالحكم الصواب في حق هذا الطاغية وأمثاله هو وجوب الخروج عليه وبأي شكل يرتضيه الشعب ويراه مناسباً، وكل من يقصر بالخروج عليه ويسير تحت لوائه وسلطانه فهو آثم مخطأ، لأنه بذلك يعين الظالم على ظلمه ويساعده على عدوانه وطغيانه.

ولا تنطبق على حالنا اليوم أحاديث الفتن والنهي عن الخروج على الإمام، إذ أن تلك الأحاديث تطبق عندما لا يعرف الحق من الباطل أو عندما يكون الحاكم عدلاً، أما عندما يتميز الحق من الباطل كما هو حالنا اليوم في سوريا، فليس داخلاً في باب هذه الأحاديث، بل إعانة الظالم حرام ونصرة المظلوم واجب.

رئيس هيئة إفتاء الثورة الشيخ محمد أمين النجار

من جرائم النظام البعثي

في الثامن من شهر آذار من لعام (١٩٦٣)، كانت جريمة القرن، وفضيحة العصر، وقاصمة الظهر بالنسبة للشعب السوري البطل الحر، ثورة البعث وكان من تبعاتها كل المآسي والتأخر الذي يعيش الشعب في ظلاله.

فبعد شؤم الانفصال، وزوال الوحدة السورية المصرية، وتفكك الجمهورية العربية المتحدة، والذي ساهم البعث المشؤوم في تحقيقه من خلال محاربته للوحدة، عاد هذا الحزب القائم على الكذب والافتراء لتشكيل مؤسساته وإعادة تنظيم نفسه.

ولما كان الموعد المشؤوم اهتزت عروش الحرية وصروح الكرامة في بلد لطالما تنفس رحيقها. حيث قام الحزب بما سماه ثورة البعث أو ثورة آذار، تسلط بعدها على الدولة والمجتمع بجميع مقدراتهما، وأطاح بانقلاب بربري بالحكومة السورية التي قامت في أعقاب الانفصال. بدأ البعث حكمه بسلسة من الجرائم والفضائح التي لا يمكن للتاريخ أن ينساها أو يتجاهلها، فبدأ بمصادرة الأرضي الزراعية من مالكيها، وقام بتأجيرها لسكان الريف وكأنها ملك ورثه عن أبيه، ولم يكتف بذلك، بل سارع إلى سلب الأموال ومصادرة المصانع والمراكز الحيوية في البلد تحت اسم الاشتراكية، ما دفع كثيرا من رؤوس الأموال إلى مغادرة البلد. ومن العجب أن من مبادئ البعث "الوحدة العربية" والتي طالما تغنى بها في أشعاره وأناشيده، ولكن أي حزب أو جماعة أو فئة حاربت الوحدة العربية كما فعل حزب البعث الاشتراكي، فقد عمل على مر العقود الماضية على ترسيخ الفرقة والشقاق بين العرب والمسلمين بل حتى بين السوريين أنفسهم، فكم من مشروع وحدوي قام بين البلاد العربية و أجهضها الحزب الفاشي حباً للسلطة وتمسكاً بالحكم، والأمثلة أكثر من أن تحصى. ولا حاجة للكلام عن "الحرية" والتي هي الأخرى من مبادئ الحزب الأساسية، فكل من خبر سورية علم الحرية التي حققها البعث للسوريين وبخاصة من خلال المادة الثامنة التي تحكم الدستور، والتي تنص على أن البعث هو الدولة والمجتمع.

وفيما سنذكره لاحقا من جرائم سيصدق قولنا بأن جريرة القرن بالنسبة للسورين هي وصول البعث للسلطة.

مضر الدمامي

تاريخ الثورة في تلبيسة

عندما يتحول طالب الحرية إلى أصولي إسلامي، عندما يتحول عاشق الكرامة إلى مرب ديني، عندما يتحول المتظاهر إلى مندس أو سلفي أو مسلح، هنا يظهر الإبداع.

زاوية صغيرة نحاول من خلالها سبر أغوار التظاهرات السورية، ضد تضليل النظام السوري الإيديولوجي. وفي قلب مدينة العزة والصمود، تبدأ مغامرتنا على طريق الوصول إلى الحقيقة. سكان هذه المدينة التي أضحت اليوم أشهر من نار على علم، والبالغ عددهم خمسون ألفاً من الأحرار، كلهم من العرب، اللهم إلا بعض الوافدين من الأخوة التركمان وغيرهم. إلا أن القومية عند هؤلاء وهؤلاء غير معتبرة، بل الجميع قد التقوا على شيء واحد، ومطلب واحد، الحرية والكرامة، والذي لا يمكن أن يتحقق إلا بإسقاط النظام الأسدي، وإزالة الحزب البعثي.

ولعل الطريق الشائك الذي سلكه أهل هذه المدينة، كحال سائر السوريين طبعاً، وعلى الرغم من كونه محفوفاً بمخاطر رجال الأمن والجيش والشبيحة، ونعني بذلك طريق التظاهر السلمي، إلا أنه باعتبار المتظاهرين، الوسيلة العظمى والسبيل الأقرب لنيل المراد.

تظاهرات دوت في مشارق المدينة ومغاربها، قضت ولا تزال تقض مضاجع الحكم الأسدي وأعوانه في كل مكان.

فبعد نجاح ثورة تونس بإسقاط بن علي، وثورة مصر بالإطاحة بحسني مبارك. واندلاع ثورتي اليمن وليبيا، أراد الأحرار هنا أن يجربوا حظهم، علهم يستطيعون إسقاط نظام عمّر لنحو خمسين عاماً إلا قليلاً.

إنه نظام حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب القائد والحاكم والوحيد للدولة والمجتمع، حسب دستورها...

يتبع في العدد القادم

بقلم: **ابن الثورة**

حياة شهيد

حين نفكر في هذه الشخصية الفذة، شخصية البطل التلاوي أحمد، يخطر في خيالي تصور نبع من الماء الصافي قد فجرته الطبيعة على سفح تل أشم وسط مدينة حرة، فكان برداً على القلوب الظامئة إلى الحرية والكرامة، وكان أمنا وراحة للنفوس المكدودة والقلوب المهمومة، من ظلم النظام وقمع المجرمين.

لقد غلب بفطرته التواقة للحرية شبان عصره جميعاً، مع أنه الرجل البسيط ،لقد قهر خصومه جميعاً وانتصر عليهم، لقد أخرسهم حتى هاب همته الحكام، وتحاشا سكوته أصحاب الإجرام، إنه بطل تلبيسة الصمود **أحمد بن محمد أمين النجار**:

ولد بطلنا عام ١٩٧٥ م في تلبيسة، في بيت ريفي يغلب عليه التواضع والكرم والسماحة. ثم درس الابتدائية في مدرسة الشهيد فيصل الجاموس القريبة من القلعة، حيث ظهرت عليه صفات الذكاء والنبل وسرعة البديهة، من ثم انتقل إلى إعدادية تلبيسة للبنين حيث درس فيها بضعة أشهر، ترك بعدها الدراسة تحت وطأة شدة العيش وظلم السلطان وقمع حريات الكرام.

تحول بعدها للانشغال بالأعمال الحرة، ولما بلغ عمر الزهور وصار ابن خمس وعشرين سنة، تزوج امرأة من كريمات القوم وهي ابنة عمه، حيث رزقه الله منها بأربعة أولاد من الذكور مات اثنان ويدب اليوم على ثرى البسيطة اثنان، أدام الله ظلهما.

اضطرته ظروف الحياة الصعبة في مواطن الصبا، وظلم الحكام ونهبهم لأموال الأنام، اضطرته إلى التنقل بين البلدان، فتراه تارة في لبنان و أخرى في السعودية، عمل في أواخر حياته سائق لسيارة شحن لنقل البضائع، في كلٍ من سوريا والأردن والسعودية، منذ عام ٢٠٠٢ ، وكان يوم استشهاده يعمل في إحدى شركات النقل السعودية.

كان شهيدنا البطل حسن الخلق حميد السيرة صافي السريرة، ملتزما بأحكام الشريعة، وقافا عند حدود الله، محافظا على الصلوات محبا للعلم و أهله أمينا مخلصا في عمله، وكان بارا لوالديه واصلا لأرحامه، وقد كان يحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق.

وقد كان محبوبا من قبل كل من يعرفه، ولعل من أعظم خصاله بره لوالديه، وقد فارقه كل منهما وهو عنه راض رحمه الله تعالى ورضي عنه.

يتبع..

المتفائل

قصة العدد

زفاف إلى الجنة

- تنفس الصباح..... وانجلت معركة الليل... وأراقت السماء كأسها الفضية على بساط رمال الصحراء المخضبة بالدماء، وقد تجمعت كتائب الإسلام جماعات جماعات، يتسامرون بأروع قصة سجلت بالأمس فصولها الباهرة في سجل الخالدين.... وذلك بعد معركة حامية دارت رحاها يوما كاملا وليلة كاملة إلى أذان الفجر..... وكانت الشمس قد أرسلت عليهم خيوطها الذهبية تقبل أسنة رماحهم، وكان كل سيف يروي جزءاً من قصة!! إلا سيف واحد لبطل واحد.... فهو وحده يروي قصة كاملة مثيرة لشبل من أشبال المسلمين وجندي صغير في جيش الموحدين حيث قال السيف فاستمع إلى ما يقول:

كان صاحبي غلاماً فدائياً قدّم نفسه للتطوع في كتائب المسلمين المحاربة لهذه المعركة. فرفض القائد طلبه لصغر سنه. ولكن الغلام الصغير صاحب النفس الكبيرة عاد إلى أمه يشكو إليها حرمانه من الجهاد في صفوف المجاهدين!!! فقالت له أمه:

امضي يا بني قد وهبتك لله ولا أملك يا وحيدي غيرك أقدمه له قرباناً، فإذا قبلك الله كتبك في هذه المعركة من المستشهدين. فهيا أعد زادك والحق بهم دون أن يشعروا بك، وليوم يحملون نبأك لي لهو يوم زفافك إلى الجنة بإذن الله!!! وقبّلته في نحره.. ثم خرج إلى حيث يريد!! وقطعت القافلة سيرها إلى ميدان المعركة؛ ودهشها حين وجدت الغلام قد لحق بهم وطلب من القائد مرة أخرى أن يندمج في صفوف المجاهدين، ورفض القائد للمرة الثانية.. وأبت نفس الصبي أن يحرم شرف الجهاد في سبيل الله وفي سبيل دعوة الإسلام فاختفى عن الأبصار حتى بدأت المعركة بين جنود الرحمن وفريق الشيطان وحمي الوطيس وزلزلت أقدام المسلمين من حملة الكفار الطغاة القاسين، وتقهقر الجند.. واستمر تقهقرهم.. وكادت الطامة الكبرى أن تقع عليهم.. وهنا ظهر في الصفوف غلام يافعٌ قوي البأس، شديد الإيمان، وثب بين الصفوف وثبا إلى قلب المعركة، حيث تتطاير الرقاب وتنخلع القلوب من الهول، وكرّ بسلاحه على رقاب الكفار كراً، وماهي إلا لحظات قصيرة حتى أشبع رؤوس الكفر تقتيلاً وتمزيقاً، وساد الذعر والخوف صفوف المشركين، فقد قتل عشراً من كبار قوادهم، وهزم مائة من أشد جنودهم، فانقلبت المعركة في صالح المسلمين، وتحولت هزيمتهم إلى نصر، وتقهقرهم إلى نصر، وسيطرت جيوشهم على الموقف. وفي لحظة سريعة قام من بين أشلاء الكفار كافر عنيد، ذو قوة وبأس شديد، فطعن الغلام طعنات في نحره... في الموضع الذي قبلته منه أمه وهي تودعه، ثم اتبعه بطعنة أخرى في جنبه فخر الفتى صريعاً!! وهنا أقبل سريعاً قائد المسلمين فطعن الكافر طعنةً قضت عليه لساعته، واجتمع جند الله حول الغلام الشجاع يحاولون تضميد جراحه، ولكن الشهيد الشجاع أبى عليهم ذلك، وأشار بإصبعه نحو القبلة وفمه يبتسم كالزهرة الذابلة وقال: لا تفعلوا لي شيئاً.. واحملوا سيفي إلى أمي، وقولوا لها: لقد قبل الله قربانك... وقد قضى ابنك شهيداً!! و والله يا رفاقي إني أرى الآن قصور الجنة ونعيمها وزمردها وياقوتها، وأشم رائحتها تملأ أنفي وصدري. ثم نطق بالشهادتين.. وذبلت الابتسامة على فم الشبل الشهيد!! ولم يكد جنود الله يفرغون من قصة سيف الشهيد وهم يتسامرون حتى رأوا أمه فوق رؤوسهم، تهتف بهم بأعلى صوتها يا فرحة الإسلام، أين يا أبنائي سيف وحيدي! أجل.. أجل.. لقد رأته في الرؤيا وهو يستشهد ويبلغها أنه أدى رسالتها، ووفى أمانتها!! وما أن تسلمت سيفه حتى عادت إلى شجرة الورد التي زرعها شهيدها بيمنه في بيتها.. وأقبلت عليها فوجدتها قد بلل أوراقها الندى.. فاحتضنتها بين ذراعيها وقبلتها قبلة طويلة فاضت معها عيونها بالدموع.. وامتزج حب القلوب بقطر الندى وكتبا على الأرض تحت الشجرة.. هنا العطر وهنا الدموع!! وهنا الحياة وهنا الخشوع!! وهنا قصة زفاف إلى الجنة.

متظاهر

متظاهر حتى سقوط نظامهم ... لن أنثني لو كسّروا أعـــوادي
متظاهر رغم الجروح ونزفها ... والراحلون إلى الردى أسيـادي
متظاهر سأظلّ رغم أنوفهـم ... حريتي ميلادها ميـــــلادي
متظاهر سدّوا عليه شفاهـــه ... ولسانـه لا يستريح بنـــادي
متظاهر فرض على تظاهري ... ما دامت الأيام دون جهـــاد
متظاهر قتلوا أبي سجنوا أخي ... وتوضعوا في بلدتي كأعـــادي
متظاهر لا يأس حسب تفاؤلي ... لو لم أكن إلا أنا ســـــأنادي
متظاهر لبيك حوران الهـوى ... كم بات ذكرك في شغاف فـؤادي
متظاهر لهفي على متظاهـر ... يمضي معي في زحمة الأنـــداد
متظاهر هدموا علي مساجدي ... والغصن في الساحات كان عتادي
متظاهر والقتل بالمرصـــاد ... سأعيش حرا في ربا أجـــدادي
متظاهر والقتل ليس يردّنـــي ... كفني ثيابي والدماء مـــــدادي
متظاهراً وسلاحهم فتكاً بنـــا ... والموت غرد بيننا كالشـــادي

شيخ شعراء الثورة

فنون الثورة

أحاسيس مغترب

في الخامس والعشرين من آذار وصلت شرارة ثورة الكرامة إلى مدينة تلبيسة، ومع قيامها بدأ إيقاع الحياة في المدينة الأبية الجميلة يتغير.
وكما أتاحت الثورة للمدينة شريعة التغيير، فقد أتاحت لي ولغيري من أبناء هذه البلاد فرص الأسفار المتعددة. فخلال الشهور الماضية التي مرت على ثورتنا المباركة، زرنا كثيراً من المدن والبلاد، طرابلس وبيروت، بغداد وروما، باريس وبكين وبرلين، وغيرها وغيرها، ومع ذلك لم تقدر مدينة من هذه المدن الكثيرة عربية إسلامية كانت، أم عالمية لم تقدر على انتزاع قيد أنملة من المساحة التي تحتلها تلبيسة في القلب والعين.
نعم لا أنكر أن أصغر وأضعف مدينة في قائمة هذه المدن، أرقى من مدينتا، وأحفل منها بكل جديد ومثير، وأن عدداً منها قد يبهر القلوب ويسحر العيون. فجمال بيروت وآثار روما، وشموخ بغداد وعطر باريس وأناقة بكين، قد يداعب عقل الإنسان، إلا أن رائحة التاريخ المنبعثة عن تلنا الأغبر، وعبق الزمن الذي يفوح من شارع الكرامة وضواحي المشجر وجامع أبي بكر، كل ذلك يجعل هذه المرائي المختلفة هنا وهناك تأخذ مكانة الأبهر من القلب والعقل.
وبين الماضي والحاضر، تكون الغلبة في النهاية للقلب الذي يختار نهاية عبق الماضي، متمثلا بالعزيزة تلبيسة.

محترق بنار الشوق

هل تعلم: أن الطاغية (بشار الأسد) يملك أكثر من مائة مليار دولار في بنوك كندا فقط، جمعها من أفواه الأطفال وكد الشعب الحر.

قيل لرجل من عبس: ما أكثر صوابكم! فقال: نحن ألف رجل وفينا حازم واحد، فنحن نشاوره، فكنا كألف حازم

قيل لأحد الشيوخ المتخاذلين: مالك لا تتظاهر في سبيل الحق؟ فقال: أنا أكره الموت وأنا على فراشي فكيف أسعى إليه بقدمي؟!!!

شغل عقلك

أفقي

١- أول بلد كردي نهض بالثورة.
٢- يهدم (م)،بلد عربي انتصرت ثورته (م).
٣- عاصفة بحرية، من أسماء الإبل مبعثرة.
٤- حرف مكرر، العبودية.
٥- حرف ناصب (م)، بلد متخاذل.
٦- عاصمة الثورة، حرف مكرر.

عمودي

١- الاسم الأول لشيخ الثورة السورية.
٢- مصائب.
٣- الاسم الأول لممثلة سورية أيدت الثورة.
٤- أحد الوالدين (م).
٥- مهد الثورة السورية.
٦- مطربة سورية غنت للثورة.
٧- من أسماء الغزال (م).
٨- بلد لم تهدأ الثورة فيه.

أبو المهدي

8	7	6	5	4	3	2	1	
■	■							1
■				■				2
					■			3
				■	■			4
			■		■			5
		■				■	■	6

أين جيش العلماء

أثر الجيوش معروف في دفع الأمم المعادية عن البلاد، حفاظاً على الأرض والعرض والمال. فأين أثر جيش العلماء في دفع المعاني المعادية عن أهل هذا البلد، فقد احتلت معاني الخوف والخور والرهبة من المفسدين مكاناً عظيمة في قلوبهم، حتى تركت علماء بلدنا بغالبهم في ثيابهم، وقد رموا أسلحتهم كالجندي المهزوم، الذي يجعل من هزيمته فضيحة ومن ثوبه وعمامته فضيحة أخرى.

رئيس التحرير

وصية

العربية لغة أهل الجنة وبها نزل القرآن، فاحترمها واعرف قدرها، ولا ترمي هذه الصحيفة التي كتبت بلغة العرب على الأرض.

جميع الحقوق غير محفوظة.

يسمح لكل من يرغب بنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء.

- أخي ليكن لك عظة من كل ما سمعت وقرأت، فرحم الله عبداً سمع ووعى ما سمع، وعلم وعمل بما علم.
مساهمة منك في نشر هذا العمل، ولتشاركنا الجهد، بعد فراغك من قراءتها ادفعها لمن يقرأها.
معاً حتى إسقاط النظام.....

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة